الصراع الفارسي الاغريقي واثره في الحياة العامة لجزيرة رودس (491-404 ق.م)

أ.د احمد ناجي سبع احمد علي عاكول

المستخلص:

تعد جزيرة رودس واحدة من اهم الجزر التابعة لبلاد اليونان ، وتتمتع جزيرة رودس بموقعاً جغرافياٍ مميزاً , إذ انها تقع عند مفترق الطرق البحرية التجارية الكبرى التي تخترق البحر الابيض المتوسط التي تؤدي الى الهند وافريقيا أو الى فلسطين ومصر, وهي بذلك شكلت حلقة وصل بين الشرق والغرب

الكلمات المفتاحية: جزيرة رودس، الاغريق، الفرس، الثورات الروديسية، السينويكية.

Key Words: Rhodes Island, Governance Systems, Fleets, Land Armi.

Prof. Dr. Ahmed Naje Sabee Ahmed Ali Akoul

abstract

The island of Rhodes is one of the most important islands in Greece. The island of Rhodes enjoys a distinctive geographical location, as it is located at the crossroads of major commercial sea routes that penetrate the Mediterranean Sea and lead to India and Africa or to .Palestine and Egypt. Thus, it formed a link between East and West

اولا- رودس والفرس (491-478 ق.م)

وصل ازدهار الروديسيين الى اذهان الفرس الاخمينيين الذين يتطلعون على السيطرة على كل المنافذ التجارية والذين سبق لهم ان نشروا سيطرتهم على اراضي كثيرة في العالم القديم وخصوصا بعد استيلائهم على ساردیس (Sardis) عام 546 ق.م[1]، وهي البداية الفعلية للحروب الفارسية اليونانية[2]، لكن لم يكن لهم القدرة على تشكيل مخططات طموحة في البحر اذ لم يكن لديهم اسطول جيد ولم يكونوا بحارة ماهرين لكن تم سد هذا النقص العسكري من خلال اخضاعهم للفينيقيين عام 528 ق.م واستخدام اسطولهم البحري[3]، والذي زاد من الموارد الهائلة للإمبراطورية الاخمينية في عهد دارا الاول[4] والذي استخدم هذه الموارد ضد الاغريق بالدرجة الاولى وتم على اثرها قمع الثورة الايونية عام 496 ق.م [5].

خلال هذا العام افترض بعض المؤرخين ان الروديسيين بعد ان ادركوا قوة الفرس البحرية قبلوا الهيمنة الاخمينية ولم تخبرنا المصادر التاريخية عن هذه الهيمنة هل كانت سلمية من

خلال مفاوضات او باستخدام القوة ومن المرجح ان رودس استسلمت الى دارا عام 491 ق.م عندما اخضع اليونانيين انفسهم طوعا للسيادة الاخمينية وان اعتراف الروديسيين بالهيمنة الفارسية حدث عام 490 ق.م[6].

اذ ان الاسطول الفارسي الذي يقوده القائد داتيس (Datis) وأرتافيرنيس (Artaphernes) الذي تم تجميعه في كيليكيا[7]، قام بمهاجمة جزيرة رودس وان سكان رودس شعروا بالخوف من رؤية الاسطول الاخميني الضخم فانسحب السكان خوفا ورعبا الى الجبال والحصون فذهب معظمهم الى الاكروبوليس[8] لينـدوس لكن هذه المخاوف تبخرت عندما علموا باستقبال سفيرهم بترحيب من قبل القائد داتيس وتم التوصل الى تسوية ورغبة في تجنب الاستفزازات الذي بدوره قدم القرابين والهدايا لأبرز الهة جزيرة رودس وهذا دليل على عدم اثارة الحروب داخل الجزيرة[9].

وفي الموقعة البحرية سلاميس 480 ق.م حارب اسطول رودس الى جانب الفرس ضد اليونان كما فعل الكثير من الدوريين والايونيين في بحر ايجة وهذا احد الادلة الكافية على اخضاع الفرس للروديسيين[10] ، لكن هذه الهيمنة الفارسية لم تستمر طويلا اذ بعد معركة سلاميس تمكن الاسطول الاثيني بقيادة ثيميستوكليس (Themistoles)[11][12]، من تحرير رودس من سيطرة الفرس ومن ثم انظمت الى الاتحاد الاثيني الاول[13].

وتصل الدراسة الى استنتاج مفاده ان رودس بقيت أمنة ولم تتعرض اراضيها الى التخريب اثناء تمركز الفرس في الجزيرة وان المصادر بقيت صامتة اتجاه هذا الامر اذ لم تذكر اي اعمال من شأنها خلخلة الوضع العام خلال التواجد الفارسي.

ثانيا- رودس واثينا (479- 404 ق.م)

1- رودس والحلف الديلوسي

بعد ان هزمت اثينا الفرس في معركة سلاميس عام 480 ق.م بدأت تؤسس امبراطورية تهيمن بها على مدن اليونان متبجحة بالانتصار على الفرس في تلك المعركة فبدأت بأنشاء تحالف ظاهره مقاتلة الفرس لكن يحمل في باطنه اهدافاً اخرى وبدأت خطواتها باستمالة قلوب الايونيين في اسيا الصغرى وبحر ايجة بمواقفها في الدفاع عنهم اتجاه الاطماع الاخمينية[14] وخصوصا بعد رفض اسبارطة في الدفاع عن الايونيين او الارتباط بهم في اي شكل من الاشكال بدافع العزلة الذي كانت تنتهجه[15]

ومن العوامل التي ساعدت الاثينين في انشاء هذا الحلف هو صلة القربى التي تربطهم مع الايونيين اذ انهم كانوا من اصل واحد فضلا عن امتلاك اثينا اسطولا قوياً يساعدهم في صد التهديدات التي يقوم بها الاسطول الفارسي وتقدمت جزر ايجه وفي مقدمتها كوس(Kos) وليسبوس (Lesbos) وساموس (Samos) في اقامة هذا الحلف الامر الذي قابلته اثينا بحنكة سياسية عالية اذ انها كانت تريد انشاء هذا الحلف فضلا انها كانت تتطلع للمد نفوذها في جزر بحر ايجة واسيا الصغرى[16] وايضا ليكون مضادا للحلف البيلوبونيزي الذي تتزعمه اسبارطة[17]

اتفق الاعضاء على انشاء هذا الحلف عام 8\477 ق.م والذي ادى اعضاؤه القسم المقدس واطلق عليه اسم الاتحاد الديلوسي نسبة الى جزيرة ديلوس (Delos) المقدسة التي اتخذها الحلف مقرا له لإضفاء صبغة دينية عليه[18].

اتفق المتحدون على ان تساهم كل مدينة بعدد من السفن لتشكيل اسطول بحري يكون تحت قيادة اثينا وان المدن التي لا تستطيع تقديم السفن تدفع جزية مالية وذكر محمد كامل عياد ان انضمام جزيرة رودس بمدنها الثلاث للحلف الديلوسي بمجرد تشكيله من قبل اثينا وحلفائها اي عام 477 ق.م[19].

لكن المصادر الروديسية تنقسم فيما بينها حول تاريخ انضمام جزيرة رودس الى هذا الحلف ويرجح فان جيلدر دخولها عام 465 ق.م على رغم من انها كانت دورية مدركة قوة اثينا البحرية ومن التزامات الاعضاء كان على كل مدينة ان تساهم بعدد من السفن او جزية سنوية للتشكيل اسطول بحري قوي تحت قيادة اثينا وكانت مدن جزيرة رودس الثلاث تؤدي التزاماتها منفردة اتجاه هذا الحلف من جزية ومساهمة سنوية[20].

في حين الباحث فريزر الذي درس نقوش المدينة وحللها يرجح انضمامها عام 467 ق.م لهذا الحلف وان اقدم وثائق الجزية الاثينية تحتوي على مدن جزيرة رودس وبعض مجتمعات الجزيرة الصغيرة تعود الى ما بين عام 454- 451 ق.م[21].

2- عائلة دياجواريد ودورها في احداث الصراع

شهد ربع القرن التالي بعد هزيمة بلاد فارس في معركة سلاميس صعود عائلة ارستقراطية تسمى دياجوريد(Diagorid) من مدينة ياليسوس ذات اصل ملكي داخل جزيرة رودس وتشهد الادلة الكتابية على شهرة هذه العائلة في السنوات التي سبقت الحرب البيلوبونيزية عندما حققت انتصاراتها الرياضية في اولمبيا واماكن اخرى[22].

وكتب بيندار واحدة من اروع قصائده الغنائية (اولمبيا السابعة) تكريما لرئيس هذه العائلة ديجاوريد لانتصاره في مسابقة الملاكمة عام 464 ق.م والذي ادعى انه ينحدر من هيركل من

خط الذكور وان اصله ملكي وكان من مدينة ياليسوس الاقدم وبالتالي هو الاكثر ملائمة لتولي زمام المبادرة والعرش[23].

لكن هذا الصعود في عام 464 ق.م لعائلة دياجوريد اصطدم في ظل اثينا الذي كان يمتد عبر البحر المتوسط ولم يكن النصر في معركة يوريميدون عام 466 ق.م الذي احرزه الحلف الديلي ضد الفرس قد ادى الى تشجيع الحكم الوراثي في المدن اليونانية في حين اكتسب اشكال الحكم الديمقراطي التي كانت واثقة من التفضيل الاثيني سيطرة متزايدة[24].

ومن الواضح ان قوة هذا البيت من الطبقة الارستقراطية الروديسية اخذه في التضاؤل وان هيمنة عائلة ديجاوريد التي تصاعدت سلطتها تلاشت مع ظهور الامبراطورية الاثينية الواسعة كان دياجوراس زعيما للرجال من نوع الارستقراطي الدوريانى في عالم متغير حيث اصبحت اثينا والمدن الايونية خلفها سيدة على شعوب الدوريين وابنه دوريوس الذي يظهر فجأة على مجريات الاحداث ليس سوى متمرد على الرغم من ذلك فأن دوريوس شخصية ذات اهمية كبيرة لمدة سبعة وثلاثين عاما سيطر على تاريخ رودس وتفوق دوريوس على والده واخوته الاقل شهرة كرياضي ذي شهرة عالمية[25].

انتصاراته في اولمبي تتخلل مسيرته السياسية المضطربة يبدو ان الانهيار قد حدث بالنسبة لعائلة ديجوريد التي اصبح يقودها دوريوس حدث قبل وقت قصير من اندلاع الحرب البيلوبنيزية في حوالي عام 432 ق.م[26].

يبدو ان قبيلة دييجوريوي كانت لا تزال قوية بما يكفي لجذب انتباه اثينا اذ كانت افكار الحرب واجراءات الدفاع تلوح في الافق وتشير الادلة ان دوريوس واقاربه حكم عليهم بالإعدام وطردوا من الجزيرة وربما حدث هذا الطرد بعد وقت قصير من عام 432 ق.م وقبل عام 428 ق.م[27].

ملابسات هذا الطرد غير معروفة ولكن من المعقول ان فيه قدرا من الاستعداد الاثيني للحرب القادمة لا يوجد اي اثر في المصادر يشير لاي ثورة في الجزيرة كتلك التي حدثت في ايبويا وساموس والتي من شأنها ان تؤدي حكم الاعدام على الاسرة بأكملها وتبرره ومن ناحية اخرى كانت استراتيجية بركليس (Pericles)[28] مواكبة الحاجة الى تأمين طرق موثوقة يمكن من خلالها في حالة الحرب الوصول الى الامدادات الغذائية الى منطقة بيرايوس (peiraeus) منذ ان كانت جزيرة رودس النقطة الواقعة في منتصف الطريق بين مصر وبيرايوس لذلك كان من الضروري ضمان ولاء الجزيرة ماهي الذريعة والتهمة التي وجهت ضد العائلة لا نعرف

وبمجرد فرار الديجوري لم يقلق الاثنين بشأنهم هرب دوريوس واقاربه الى مستعمرة ثوري في جنوب ايطاليا التي اسسها اليونانيين كمستعمرة هيلينية عام 444 ق.م وربما كانت المدينة في ذلك الوقت معادية لاثينا ومن ثم وفرت له ملاذا كما لا نعرف عن انشطة دوريوس في ثوري سوء انه لعب دورا في الشؤون العامة هناك كما قام بزيارة اوليمبيا وحقق انتصاراته المعتادة ولا نعرف هل كان يقتصر نشاطه على شؤون ثوري او كان موجها الى صياغة خطط وسياسات معادية لاثينا[29].

على اي حال اندلعت الحرب البيلوبونيزية بين اثينا واسبارطة عام 431 ق.م وبعد حروب متواصلة بين الطرفين لعدة سنوات جاءت الكارثة التي ستفتك باثينا اذ قامت عام 415 ق.م بأرسال حملة الى صقلية بهدف التوسع غربا وخلال هذه الحملة كانت قبضة اثينا على جزيرة رودس حازمة للدرجة انها اجبرت الروديسيين على المشاركة في هذه الحملة وعلى مقاتلة اقاربهم الدوريين في سيراكوزة(Syracuse)[30] وايضا ضد اخوانهم في جيلا[31].

لكن هذه الحملة كانت بمثابة الكارثة بالنسبة لاثينا اذ تم فيها هزيمة اثينا على يد السيركوزيين وتم فيها قتل ثلاثة من قادة اثينا وخسارة اسطولهم البالغ 120 سفينة حربية وتمردت جزر ايجه ضد الحكم الاثيني وعلى راسها ساموس وكنيدوس وخيوس والعديد من الولايات الاخرى بعد انتكاسة سيراكوزة[32].

3- ثورة الديجواريين وانشقاق رودس عن اثينا عام 411 ق.م

بعد انتكاسة اثينا في صقلية اخذت الاحداث منعطفا اخر اذ تأثر الوضع العام في بلاد اليونان بسبب ما حدث لأثينا في صيف عام 412 ق.م وبدأ حلفاؤها البحريون ينفصلون عنها من جميع الجهات ومنها جزيرة رودس وفي الوقت نفسه كانت اسبارطة تحاول الاستفادة من هذا الوضع وقيادة الاغريق فبدأت بمفاوضات مع الفرس لخنق اثينا من جميع الجهات[33].

وفي خضم هذه الاحداث وبينما كانت المدن تتمرد على اثينا حقق اسطول اسبارطة انتصاراً بحرياً على اسطول اثينا بالقرب من جزيرة سيمي في شتاء 412\11 ق.م عندها قررت اسبارطة السيطرة على جزيرة رودس وفصلها عن الاتحاد الاثيني[34].

ويبدو ان دوافع اسبارطة للسيطرة على جزيرة رودس بسبب مواردها المالية والعسكرية وموقعها الاستراتيجي المهم والاستفادة من هذا الموقع كقاعدة عسكرية[35]، للقيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق في شرق بحر ايجة وساحل اسيا الصغرى[36]، كما ان السيطرة على جزيرة رودس ستمكنهم من الحفاظ على الاسطول دون الحاجة الى الاعتماد على الاعانات الفارسية وتعزز من قدرتهم على تعطيل تجارة اثينا مع شرق البحر المتوسط[37].

على أية حال فأن جزيرة رودس هي الاخرى بدأت بالتمرد على اثينا وجاءت اللحظة الحاسمة عندما بدأت الاتصالات السرية بين الفصيل الاوليغارشي في جزيرة رودس بالاتصال بالاسبارطيين وتدعوهم للتدخل في الشؤون الداخلية لجزيرة رودس والذي حددهم توكدديس على انهم الشخصيات البارزة[38].

وفي غضون ذلك الامر استجابت اسبارطة لهذا الامر وابحر الاسطول الاسبارطي في شتاء عام 411\412 ق.م من كنيدوس ووصل باسطول مكون من 94 سفينة الى كاميروس على الساحل الغربي برودس وما ان اقترب اكثر هرب عامة شعب كاميروس اذ انه لم يكن له علم بالمفاوضات والاتصالات السرية التي ابرمها الفصيل الاوليغارشي مع اسبارطة لثورة على اثينا لكن اسبارطة قامت بأقناعهم بالطرق الدبلوماسية واستطاعت من تجميع المدن الثلاث ودفعهم بالتمرد والثورة على اثينا وهكذا انظمت جزيرة رودس الى اسبارطة[39].

ويجدر بنا ان نتوقف قليلا للمناقشة الدوافع التي حدت بجزيرة رودس الى القيام بثورة 411 ق.م والانشقاق عن اثينا وقلب النظام السياسي اذا يعتقد الباحث تور(Torr) ان الاعباء المالية الثقيلة التي فرضتها اثينا على جزيرة رودس ومعظم الجزر الايجية للتمويل عملياتها الحربية كانت باهظة الثمن ووضعت مقدرتها المالية تحت رحمة الاسطول الاثيني[40].

اما الباحث افرايم(Ephraim) يرى ان قبضة اثينا على جزيرة رودس شديدة الى درجة انهم اجبروا على مقاتلة اخوانهم الدورين سكان جيلا وايضا زادوا من الاعباء المالية خلال هذه البعثة مما اثار السخط بين الاوساط السياسية اضف الى ذلك الامور التعسفية بحق العائلة الارستقراطية الديجوارية ونفي اغلب رجالاتها، علاوة على ذلك ان الوفاق بين اسبارطة وبلاد فارس جعل جزيرة رودس تفكر في الثورة والانشقاق عن اثينا[41].

الجدير بالذكر انه بعد الكارثة الاثينية في صقلية عام 413 ق.م تحولت مستعمرة ثوري الى الجانب البيلوبونيزي وفي الشتاء التالي عام 412 ق.م وصل دوريوس الى المياه اليونانية كقائد لسرب من سفن ثوري للعمل تحت قيادة اسبارطة في كنيدوس وبعد وصوله تنقطع الاخبار عن انشطته السياسية[42]، لكنه في نهاية عام 411 ق.م بعد رحيل الاسطول الاسبارطي عن جزيرة رودس يعود الى مسرح الاحداث ويقوم بقيادة سرب من السفن مكون من 13 سفينة للتعامل مع ثورة ديمقراطية قائمة على ارض وطنه نجح في قمعها في وقت قصير ومن ثم ابحر الى الهيلسبونت لتعزيز الاسطول البيلوبونيزي ومقاتلة الاسطول الاثيني وهذه الحركات التي يقوم بها دوريوس من المرجح ان يكون له دورا نشطا في هذه الثورة منذ

بدايتها من خلال الاتصال بالشخصيات البارزة على ارض الجزيرة والتحريض بالثورة على اثينا[43].

جاءت هذه الثورة بعدة نتائج اذ اثبت الصراع بين اثينا واسبارطة للرودين انه مسألة تنافس محموم بين نظامين متنافسين النظام الديمقراطي والنظام الاوليغارشي وان جزيرة رودس دفعت ثمنا باهضا جراء تحولها الى النظام الاوليغارشي وخسرت الكثير من الاموال الى الاسبارطيين واصبحت قاعدة عسكرية اسبارطية توجه عملياتها العسكرية من خلالها واثبت الصراع ان الاسطول الاسبارطي الذي بقي متمركزاً لمدة ثمانين يوما لم يستطع من حماية سواحل جزيرة رودس من الغارات الاثينية وكذلك انهم سمحوا للاثينين من السيطرة على جزيرة تشالكي (Chalky) التي تبعد عن جزيرة رودس حوالي 5 اميال وهي بمثابة قاعدة عسكرية للاثينين للضرب جزيرة رودس وبالفعل تم تدمير اجزاء من اراضي جزيرة رودس[44].

ومن ابرز النتائج المهمة التي عادت بالنفع السياسي على عائلة ديجواريد هي نجاحهم في تعزيز اوضاعهم والسيطرة على مقاليد السلطة واصبحت المتحكم الاول في مقدرات الجزيرة ويرجع ذلك الى صلاتهم الوثيقة باسبارطة وهذا ما كان واضحا اذ انه في وقت لاحق قام ليساندر (Lysander)[45] بتكريم دياجوارس بتمثال في دلفي جراء مساعدته في معركة ايجوسبوتامي(Aegospotami)[46] الحاسمة[47].

ثالثا- السينويكية الروديسية(The Rhodian Synoikism)[48] 408\407 ق.م

خلال الحرب البيلوبونيزيه والنيران التي تشتعل في كل جزء من اجزاء اليونان بسبب شدة الحرب بين اثينا واسبارطة ظهرت حركات اتحاد على ارض جزيرة رودس قامت بها المدن الثلاث مستفيدة من عمليات التأكل القتالية بين القطبيين المتحاربين اذ قامت كل من المدن الثلاث باتحاد سياسي من خلال بنائهم مدينة جديدة على الطرف الشمالي من الجزيرة عام 408\407 ق.م[49] تحت اشراف المهندس هيبودامـوس للتكون العاصمة المركزية لهذا الاتحاد واطلق عليها رودس ايضا[50].

ويعد هذا التأسيس نقطة مفصلية واعظم عمل سياسي في تاريخ جزيرة رودس اذ اصبحت المدن الثلاث متحدة مدركة ان القوة في الوحدة لا الفرقة كما عد هذا الحدث السياسي الاساس للعظمة جزيرة رودس في القرون اللاحقة والعاصمة الذهبية التي ستجلب لها كل المجد والثروات فضلا عن الزيادة في القدرات العسكرية والاقتصادية التي حصلت عليها جراء هذا الاتحاد[51]، اذ ان هذه المدينة الجديدة بموانئها الخمس تم تكيفيها بشكل مثير للأعجاب للأعمال التجارية القادمة من الشرق والغرب[52].

ورافق هذا التوحيد على المستوى السياسي في جزيرة رودس تأثير وتغير في الحياة الدينية وانظمتها وتنظيمها اذ اضاف هذا التطور مستوى اتحاديا تنظمه الدولة وتضحيات ممولة ومسؤولة منها اذ ان الفرد اذا اراد ان يكون روديا حقا فأن عليه ان يقوم بالمشاركة في مجموعة جديدة من الانشطة الدينية قررتها الدولة الجديدة علاوة على ذلك تم انشاء طوائف دينية جديدة ومعهم كهنوت جديد يتم انتخابهم وفق عملية محددة وحاسمة تشمل المدن الثلاث وسكانها هذا التغير الديني جعل احد الباحثين يعنون دراسته (الحياة الدينية في رودس الكلاسيكية والهيلينستية: النشاط الثقافي والهوية والتنظيم)[53].

الا انه وعلى الرغم من هذا الاتحاد الا ان الروديسيين لم يحصدوا ثمار اتحادهم بعد اذ ان هناك زعامات اكبر كانت في حالة قتال مستمر حالت ووقفت بوجه هذا الاتحاد[54]، اذ في عام 407 ق.م دمر القائد الاثيني الكيبياديس(Alcibiades) الجزيرة ونهب اموالاً كبيرة لصالح الجيش الاثيني لكن بعد ان تولى ليساندر قيادة اسبارطة استولى على السفن في جزيرة رودس في نفس العام ايضا وبعد تقهقر الاثنيين على يد الاسبارطيين تمركز ليساندر عام 406 ق.م مع اسطول اسبارطة في الجزيرة في هذه الاثناء وبعد موقعة ايجوسبوتامي عام 404 ق.م التي انهزمت فيها اثينا وانظمت جزيرة رودس بشكل رسمي الى اسبارطة[55].

الاستنتاجات

1- تتمتع جزيرة رودس بموقعاً جغرافياً مميزاً، اذ تقع عند مفترق الطرق البحرية التجارية الكبرى التي تخترق البحر الابيض المتوسط التي تؤدي الى الهند وافريقيا او الى فلسطين ومصر وهي بذلك شكلت حلقة وصل بين الشرق والغرب.
2- كانت البحرية على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة لرودس وهناك العديد من الادلة التي تشير على اهتمام رودس بالشؤون البحرية في كل حدب ومنعطف وكان الروديسيين بناة سفن وبحارة عظماء زكانت احواض بناء السفن عبارة عن مشاهد امنية مشدة، مصممة لحماية السفن من التخريب والحفاظ على اسرار بعض الانجازات التقنية.
3- بعد هزيمة الفرس في معركة سلاميس برزت عائلة تسمى دياجوريد على الساحة السياسية لجزيرة رودس واصبحت محركا اساسيا للاحداث في الجزيرة خلال الحرب البيلوبونيزية وما بعدها بسنوات قليلة غير ان نجم هذه العائلة اصطدم بقوى اكبر منها متمثل بأثينا واسبارطة الامر الذي ادى في النهاية الى اعدام اغلب رجالاتها.

4- خلال الحرب البيلوبونيزية والنيران التي تشتعل في كل جزء من اجزاء اليونان ظهرت حركات اتحاد على ارض جزيرة رودس عام 408 ق.م قامت بها المدن الثلاث مستفيدة من عمليات التأكل القتالية بين القطبين المتحاربين اذ قامت كل من المدن الثلاث باتحاد سياسي من خلال بنائهم مدينة جديدة على الطرف الشمالي من الجزيرة للتكون العاصمة المركزية لهذا الاتحاد واطلق عليها رودس ايضا ويعد هذا التأسيس نقطة مفصلية واعظم عمل سياسي في تاريخ جزيرة رودس اذ اصبحت المدن الثلاث متحدة مدركة ان القوة في الوحدة لا الفرقة كما عد هذا الحدث السياسي الاساس للعظمة جزيرة رودس في القرون اللاحقة والعاصمة الذهبية التي ستجلب لها كل المجد والثروات فضلا عن الزيادة في القدرات العسكرية والاقتصادية التي حصلت عليها جراء هذا الاتحاد

الهوامش:

(1)Matt Waters, Ancient Persia A Concise History Of The Achaemenid Empire 550-330 B. c, (Gambridge, 2014), pp.39-40-41.

([2]) طه باقر، فوزي رشيد، رضا جواد الهاشمي، تاريخ ايران القديم،(بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1979)، ص 61.

([3]) حسن بيرنا، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر : محمد نور الدين، السباعي محمد السباعي،(بيروت: دار الثقافة للنشر والتوزيع،1992)، ص 88.

([4]) دارا الاول: من اهم ملوك الفرس الاخمينيين تولى الحكم من سنة 522-486 ق.م وقام بفتوحات في البنجاب والهند ومقدونيا والاناضول وتم هزيمته في معركة مارثون .

حسن بيرنا، تاريخ ايران القديم، ص 94.

([5]) سامي سعيد الاحمد، رضا جواد الهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم ايران والاناضول، (بغداد، 1985)، ص ص 120-121 .

(6)Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters, p.89.

([7]) محمد كامل عياد، تاريخ اليونان، ج 1،(دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر، 1980)، ص288.

([8])الاكروبوليس: وهي قلعة يأوي اليها السكان بقطاعاتهم اذا تعرضوا لخطر خارجي وبالتالي انشئ المعبد داخل الاكروبوليس ولكن حينما تطورت الامور واصبحت المدينة قادرة على حماية منشأتها اقيم المعبد على ربوة في السوق العامة (Agora) التي اصبحت مركزا للنشاط الاقتصادي والاجتماعي.

فوزي مكاوي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته، ص60.

(9)Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters, p.89.

(10)Ο Ροδιακοσ Κοσμοσ Λινδοσ Συμβολη Εισ Την Μελετην Τησ Προ Του Ροδιακου Συνοικισμου Ιστοριασ Τησ Λινδου, (ΑΘΗΝΑΙ, 1972), p.71.

([11]) ثيميستوكليس: سياسي وقائد اثيني برز اسمه في معركة سلاميس عام 480 ق.م التي انتصر فيها الاسطول اليوناني على الاسطول الاخميني عندما دبر حيلة جر بها الاسطول الفارسي الى مضيق سلاميس ومن ثم انقض عليه وكان النصر اليوناني الحاسم هناك نقطة التحول في الحرب وتم صد الغزو بشكل قاطع في العام التالي بعد هزيمة الفرس في معركة بلاتيا البرية.

الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص246.

(12)Sarah B. Pomeroy and wither, A brief History Of Ancient Greece Politic, Society, And Culture, (New York, oxford 2004), pp.134-135.

(13)Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters, p.96.

([14]) عادل نجم عبود، عبد المنعم رشاد، اليونان والرومان، ص99.

([15]) عياد، اليونان والرومان، ج1، ص406.

(16)N.G.L.Hammond, A history Of Greece To 322 B.C, (Oxford, 1959), pp.256-257.

([17]) حسن صبحي بكري، الاغريق والرومان والشرق الاغريقي الروماني، الرياض:(دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1985)، ص86 .

([18]) لطفي عبد الوهاب، اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، ص 163.

([19]) اليونان والرومان، ج 1، ص 407 .

(20)Gelder, Geschichte Der Alten Rhodier, p.72.

(21) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, p.43.

(22) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, p.47.

(23)Zervos, Rhodes Capitle Du Dodécanése, p.149.

(24)Gelder, Geschichte Der Alten Rhodier, pp.78-80.

(25) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, pp.47-48.

(26)Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters, p.98.

(27) Torr, Rhodes In Ancient Times, pp.7-8.

([28]) بركليس: سياسي اثيني عاش بين عامي 495-429 ق.م واحد المدافعين عن مدينة اثينا في حربها مع الفرس وكوفئ بتنصيبه حاكما على اثينا لمدة 30 عاما من عام 461 – 429 ق.م وفي عهده اصبحت اثينا زعيمة المدن الاغريقية.

ليلى عبد القادر، تطور نظام دولة المدينة الاغريقية اثينا واسبارطة نموذجا (800-300 ق.م) دراسة تاريخية مقارنة، (طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2008)، ص 239.

(29) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, pp.48-49.

([30]) سيراكوزة: احدى اقدم المدن التي اسسها الاغريقيين عام 734 ق.م في جزيرة صقلية واصبحت في القرن الرابع قبل الميلاد عاصمة للمدن الاغريقية المتحدة في صقلية ولعبت دورا سياسيا كبيرا في تقليص نفوذ المستعمرات الفينيقية في لبجانب الغربي من جزيرة صقلية.

عبدالله السليمان، تاريخ سيكوزة السياسي والعسكري من التأسيس حتى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، فصل من كتاب، نقد الحضارة الغربية، تاريخ الاغريق بين القرنين الثامن والخامس ق.م، (النجف: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، 2021)، ص122.

(31)Torr, Rhodes In Ancient Times, p.7.

(32)Anton Powell, Athens And Sparta Constructing Greek Political And Social History From 478 B. c, (London, Routledge, 2001), p.193.

(33) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, p.47.

(34)Ephraim David, The Diagoreans And The Defection Of Rhodes From Athens In 411 B.C, (Haifa, 1986), p.158.

(35)G.A.Cramar,D.D, Geographical And Historical, Description Of Asia Minor, vol2, (Oxford, 1832), pp.224-228.

(36)Ephraim David, The Diagoreans And The Defection Of Rhodes From Athens In 411 B.C, pp.156.

(37)Gohn O. Hyland, Persian Interventions The Achaemenid Empire Athens G Sparta,450-386bc, (United States Of America, 2018), pp.71-72.

(38)Thucydides, History Of The Peloponnesian, Book.8 , Part. 44.45.

(39)Gelder, Geschichte Der Alten Rhodier, p.81.

(40)Torr, Rhodes In Ancient Times, pp.7-8.

(41)Ephraim David, The Diagoreans And The Defection Of Rhodes From Athens In 411 B.C, p.156.

(42) Fraser, Studies In The History And Epigraphy Hellenistic Rhodes, p.49.

(43)Gohn O. Hyland, Persian Enterventions The Achaemenid Empire Athens G Sparta 450-386 B. c, p.92.

(44)Torr, Rhodes In Ancient Times, pp.7-9.

([45]) ليساندر: قائد وسياسي اسبارطي برز خلال الجزء الاخير من حرب البيلوبونيز عين قائد على اسطول اسبارطة الموجود عند الساحل الغربي لاسيا الصغرى استطاع ان يستنجد بكورش الاصغر الذي زوده بمبالغ كبيرة من المال فمكنه ذلك من الانتصار على الاثينيين في معركة ايجوسبوتامي (على مضيق الدردنيل) في عام 405 ق.م وادى هذا الانتصار الى انهاء حرب البيلوبونيز ودخل اثينا في العام التالي واسس حكومة اوليجاركية مؤلفة من ثلاثين طاغية وقتل هذا القائد في معركة في اقليم بويوتيا عام 395 ق.م.

اورسيوس، تاريخ العالم، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1982)، ص196.

([46]) ايجوسبوتامي: واحدة من المعارك الحاسمة في التاريخ الاغريقي التي وقعت في عام 405 ق.م والتي انهت حربا كانت متواصلة لمدة ثلاثين عاما بين اثينا واسبارطة وتم على اثرها تحطيم امبراطورية اثينا وتزعم اسبارطة بلاد اليونان في العام التالي.

الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص355.

(47)Ephraim David, The Diagoreans, pp.161-162.

([48]) السينويكية: هي عملية دمج عدة مجتمعات صغيرة لتكوين مجتمع واحد اكبر او عملية دمج مدينة او اكثر وتأسيس مدينة جديدة وتعني السينويكية حرفيا التحرك معا او العيش معا وفي بعض الاحيان كان الاتحاد سياسيا بحتا ولم يؤثر على نمط الاستيطان او الوجود المادي للمجتمعات المنفصلة.

Moggi mauro, I sinecismi interstatali greci,(merlin:1976), p.1.

(49)Diodorus Siculus, Translated : Peter Green, The Persian Wars To The Fall Of Athens Books 11-14 .34 (480-401 Bce), America, Texas, 2010, p.232 .

(50)Fraser, Studies In The History And Epigraphy Of Hellenistic Rhodes , (Oxford, 1950), p.70.

(51)Gelder, Geschichte Der Alten Rhodier, p.88.

(52)Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters, p.100.

(53)Guliane Zachhuber, Religious Life In Classical And Hellenistic Rhodes :Cultic Activity, Identity, And Organisation, Unpublished Doctoral Thesis (University Of Oxford, Lincoln College, Ancient History, 2017), p.32.

(54)Berthold, Rhodes In The Hellenistic Age, (London, 1984), p.22.

(55)Torr, Rhodes In Ancient Times, pp.8-9.

المصادر:

اولا- المصادر العربية

1- طه باقر، فوزي رشيد، رضا جواد الهاشمي، تاريخ ايران القديم،(بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1979).

2- حسن بيرنا، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر : محمد نور الدين، السباعي محمد السباعي،(بيروت: دار الثقافة للنشر والتوزيع،1992).

3- سامي سعيد الاحمد، رضا جواد الهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم ايران والاناضول، (بغداد، 1985).

4- محمد كامل عياد، تاريخ اليونان، ج 1،(دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر، 1980).

5- فوزي مكاوي، الشرق الادنى في العصرين الهيلنستى والرومانى، المكتب المصري، د ط ، القاهرة ، 1999 .

6- سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1973).

7- عادل نجم عبود، عبد المنعم رشاد، اليونان والرومان دراسة في التاريخ والحضارة، (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر،1993).
8- عياد، اليونان والرومان، ج1، ص406.
9- حسن صبحي بكري، الاغريق والرومان والشرق الاغريقي الروماني، الرياض:(دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1985).
10- لطفي عبد الوهاب، اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري.
11- ليلى عبد القادر، تطور نظام دولة المدينة الاغريقية اثينا واسبارطة نموذجا (800-300 ق.م) دراسة تاريخية مقارنة، (طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2008).
12- عبدالله السليمان، تاريخ سيكوزة السياسي والعسكري من التأسيس حتى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، فصل من كتاب، نقد الحضارة الغربية، تاريخ الاغريق بين القرنين الثامن والخامس ق.م، (النجف: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، 2021).
13- اورسيوس، تاريخ العالم، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1982).

ثانيا- المصادر الاجنبية

1-Anton Powell, Athens And Sparta Constructing Greek Political And Social History From 478 B. c, (London, Routledge, 2001).
2-Berthold, Rhodes In The Hellenistic Age, (London, 1984).
3-Diodorus Siculus, Translated : Peter Green, The Persian Wars To The Fall Of Athens Books 11-14 .34 (480-401 Bce), America, Texas, 2010 .
4- Ephraim David, The Diagoreans And The Defection Of Rhodes From Athens In 411 B.C, (Haifa, 1986).
5- Fraser, Studies In The History And Epigraphy Of Hellenistic Rhodes , (Oxford, 1950).
6- Gelder, Geschichte Der Alten Rhodier.
7- G.A. Cramar, D.D, Geographical And Historical, Description Of Asia Minor, vol2, (Oxford, 1832).
8- Gohn O. Hyland, Persian Interventions The Achaemenid Empire Athens G Sparta,450-386bc, (United States Of America, 2018).
9- Matt Waters, Ancient Persia A Concise History Of The Achaemenid Empire 550-330 B. c, (Gambridge, 2014).
24-Volonakis, The Island Of Roses And Her Eleven Sisters.
10-Ο Ροδιακοσ Κοσμοσ Λινδοσ Συμβολη Εισ Την Μελετην Τησ Προ Του Ροδιακου Συνοικισμου Ιστοριασ Τησ Λινδου, (ΑΘΗΝΑΙ, 1972).

11- Sarah B. Pomeroy and wither, A brief History Of Ancient Greece Politic, Society, And Culture, (New York, oxford 2004).
12- N .G .L .Hammond, A history Of Greece To 322 B.C, (Oxford, 1959).
13- Zervos, Rhodes Capitle Du Dodécanése.
14- Torr, Rhodes In Ancient Times.
15- Thucydides, History Of The Peloponnesian, Book.8 .
16- Moggi mauro, I sinecismi interstatali greci,(merlin:1976).
17- Guliane Zachhuber, Religious Life In Classical And Hellenistic Rhodes :Cultic Activity, Identity, And Organisation, Unpublished Doctoral Thesis (University Of Oxford, Lincoln College, Ancient History, 2017).